



تقوم عليه اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة

سمو رئيس الهيئة يتفقد مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي



تفقد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة في ١ / ٢ / ١٤١٩ هـ سير العمل في مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، حيث اطلع سموه على حجم ما تم إنجازه والمراحل التي قطعها المشروع .

وكان في استقبال سموه أعضاء اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وأعضاء اللجنة التحضيرية والمسؤولون في مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة . وتقوم اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة على تطوير مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وقد كلفت اللجنة العليا الجهاز التنفيذي بالهيئة بالأشراف على هذا المشروع، حيث قام المركز بإعداد برنامج وظيفي للمشروع ليكون أساساً يعتمد عليه في التخطيط والتصميم . وقد اشتمل هذا البرنامج على تفصيلات كاملة لعناصر المشروع، والمساحات اللازمة، والرؤية العمرانية والمعمارية .

مناخ أفضل للأداء

يأتي افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، لمقر الإدارة العامة للدفاع المدني لمنطقة الرياض ومركز الدفاع المدني بمنطقة قصر الحكم، في إطار سعي الدولة لتوفير المنشآت والمباني اللازمة للأجهزة والمؤسسات الحكومية، وتطويرها، ورفع مستواها، بالصورة التي تتطابق مع برامجها الوظيفية المناطة بها وتوفر لكوادرها البشرية مناخاً أفضل لأداء وممارسة مهامها ومسؤولياتها .

وجهاز الدفاع المدني يعدّ واحداً من أهم الأجهزة الحيوية المسؤولة عن توفير السلامة للمواطنين والمنشآت والمرافق العامة والخاصة، وافتتاح المقر الجديد لهذا الجهاز في هذه المنطقة العريقة من مدينة الرياض، وبهذا المستوى الرفيع من حيث التصميم والتنفيذ ، من شأنه أن يعزّز من قدراته ويضاعف من طاقاته، لأداء واجباته ومهامه، لصيانة وتأمين السلامة العامة لمدينة الرياض وسكانها، على الوجه الأفضل.

ومعلوم أن نهج الدولة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله، يهدف - في إطار الخطط العامة للتنمية والتطوير - إلى رفع مستوى المنشآت والمباني للأجهزة الحكومية ، بحيث تأتي ملبية لمتطلباتها الوظيفية، سعياً لتوفير المناخ الأفضل الذي يحفز على مزيد من العمل ويضاعف ويحسن من مستوى الإنتاج .

بدء أعمال رصف الميادين

العمل يقطع شوطاً كبيراً في جميع عناصر



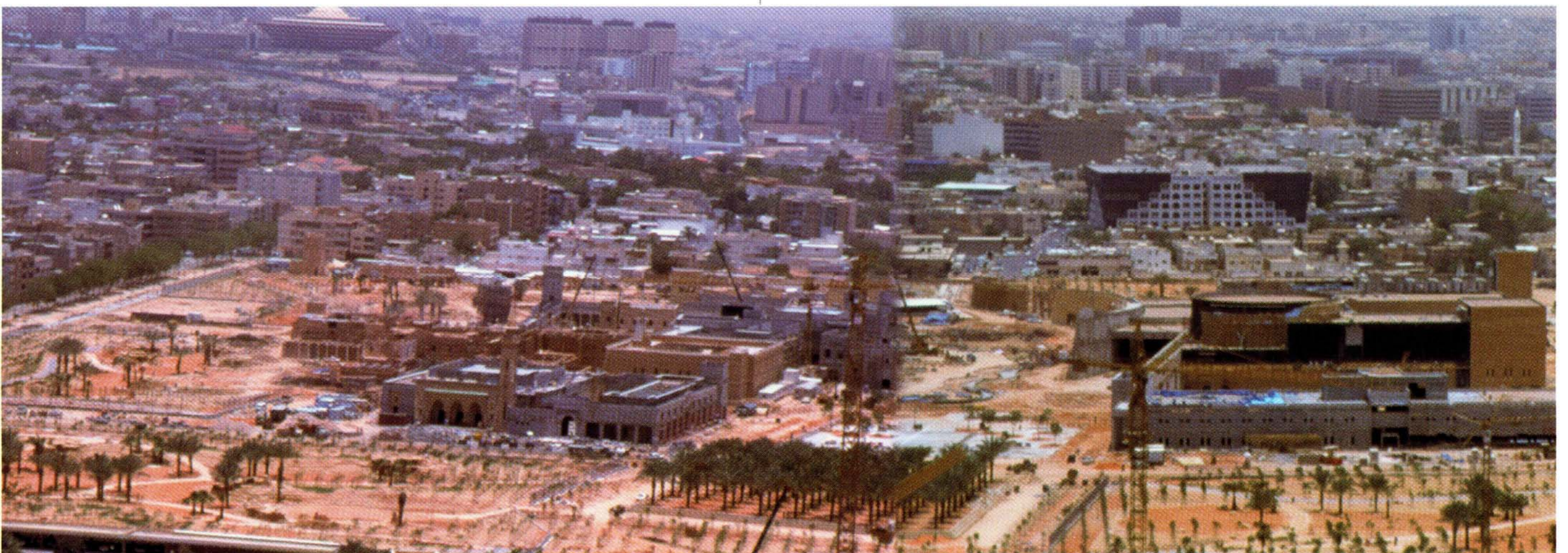
قطع العمل الجاري حالياً في تنفيذ مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، الذي تقوم عليه اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وتشرف عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على أرض مساحتها ٣٧٤ ألف متر مربع تقريباً شوطاً كبيراً، حيث تم حتى

المتحفية وتسير أعمال الترميم في قصر المربع والمباني الطينية حسب البرنامج المعد تمهيداً للبدء بالأعمال المتحفية. وقد تم أيضاً الإنتهاء تقريباً من تنفيذ الخطوط الرئيسية للخدمات من صرف صحي وسيول وهاتف وكهرباء وري. فيما لا يزال العمل قائماً لتنفيذ الخطوط الفرعية للخدمات والذي أوشك على الإنتهاء.

أما بالنسبة للمنتزه العام فلا يزال العمل جارياً في

الآن الانتهاء من أعمال الهيكل الخرساني ، وأعمال التمديدات الكهربائية والميكانيكية، ومجاري التكييف، لكل من مبنى المتحف الوطني، ودائرة الملك عبدالعزيز ، وجامع الملك عبدالعزيز، ومكاتب الوكالة المساعدة للأثار والمتاحف .

كما يجرى العمل حالياً في تنفيذ أعمال التشطيبات للحوائط الداخلية والخارجية ، وأعمال التجهيزات



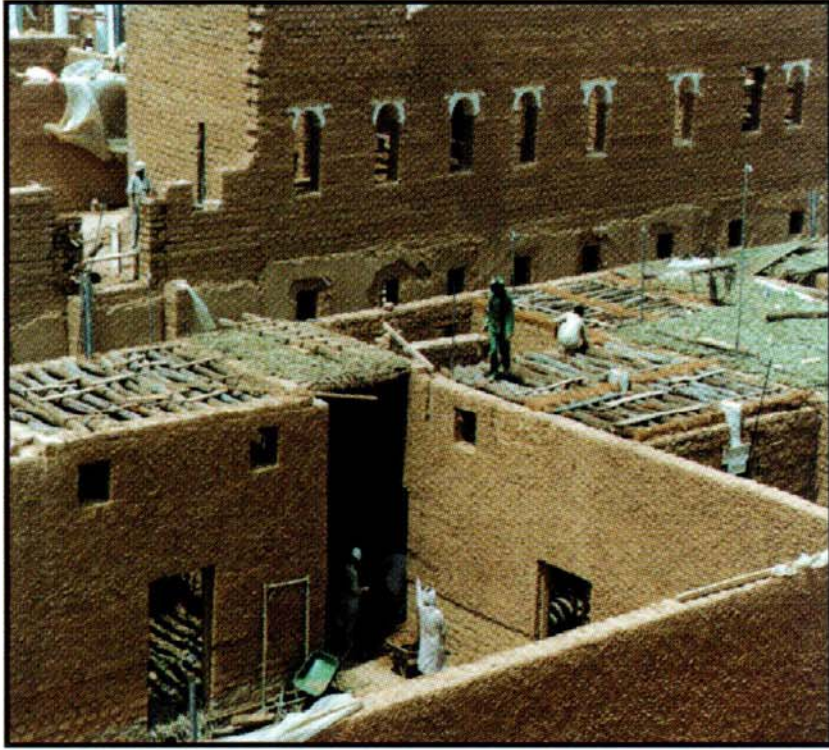
الساحات وسفلة الشوارع

مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي



أعمال التنسيق الزراعي لزراعة الأشجار والنخيل في المشروع، كما شارفت الأعمال الحجرية في الحدائق على الإنتهاء. بينما بدأت أعمال الرصف في الميادين والساحات العامة وسفلة الشوارع، ولا يزال العمل قائماً حسب البرنامج الموضوع له بالنسبة لأعمال تركيب السور الحديدي وأعمال الميادين والأفنية والمداخل والطرق ومواقف السيارات وقواعد أعمدة الإنارة.

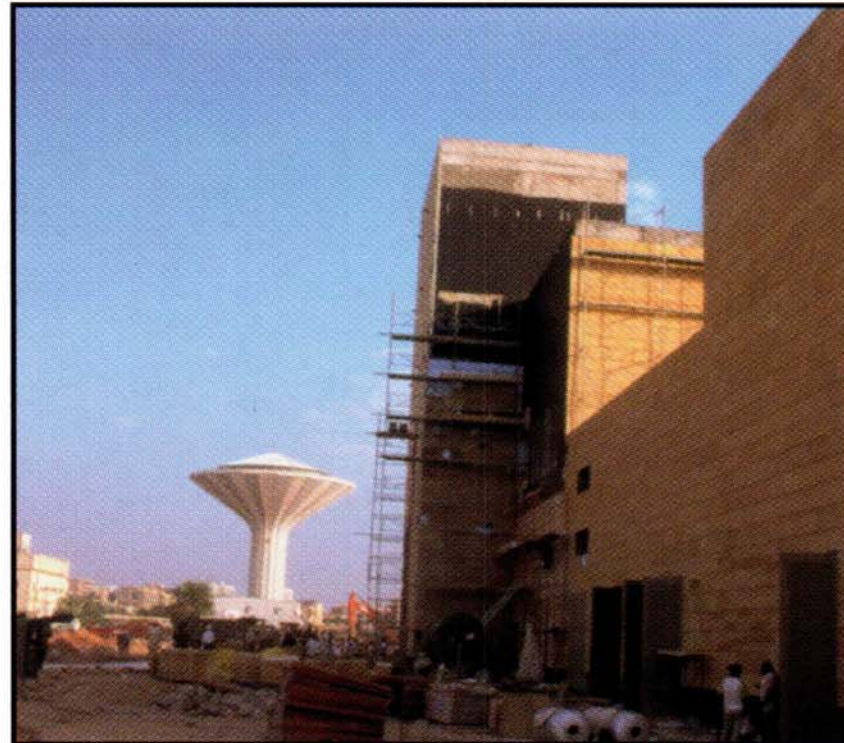
المملكة قد رعى في ١٤ / ١ / ١٤١٨ هـ الحفل الذي أقيم بمناسبة البدء في أعمال تنفيذ هذا المشروع الذي يأتي في إطار الأحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ويتزامن افتتاحه - بإذن الله - مع موعد الإحتفال بهذه المناسبة المباركة التي توافق الخامس من شوال ١٤١٩ هـ .



أما بالنسبة لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة وقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات، فلا يزال العمل جارياً في الهيكل الخرساني وأعمال التمديدات الكهربائية والميكانيكية.

ويقام هذا المشروع على منطقة ذات أهمية سياسية وتاريخية، لكونها تحتضن قصر الملك عبدالعزيز التاريخي المقر السابق لديوان الملك عبدالعزيز، حيث يحده من الغرب شارع الأمير عبدالله بن جلوي، ومن الشرق شارع الملك فيصل، ومن الشمال شارع الدلم، ومن الجنوب حديقة الفوطة .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس



سمو رئيس الهيئة يفتتح مبنى

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان
الرياض في ٢٢ / ١ / ١٤١٩ هـ مقر الإدارة العامة
المدني بمنطقة قصر الحكم .

يقع المبنى الذي قامت على تصميمه وتنفيذ
قصر الحكم وسط مدينة الرياض، وذلك على
الشمالية وشارع الشيخ محمد بن إبراهيم والذي
وأقيم المبنى على أرض مساحتها [٤٠٠٧]
إجمالي مساحتها [٤٧٤٧] متراً مربعاً، إضافة
للسيارات .

ويرتبط الشكل العام للمبنى مع البيئة العمر
وقد روعيت هذه الفكرة في الواجهات الخارجية



فاح المدني بمنطقة قصر الحلة



بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة
الدفاع المدني بمنطقة الرياض ومركز الدفاع

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في منطقة
تداع شارع طارق بن زياد والذي يحده من الجهة
ي يحده من الجهة الغربية.

أمتار مربعة، ويتكون من خمسة مستويات يبلغ
ة إلى أعمال التنسيق الزراعي والمواقف الخارجية

نية للمنطقة حيث يتشكل من مثلثين متقابلين،
للمبنى.



سمو رئيس الهيئة يفتتح مبنى المعهد العربي لإنماء المدن بحي السفارات



أفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٢٠ / ١ / ١٤١٩ هـ مبنى المعهد العربي لإنماء المدن الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من حي السفارات بمدينة الرياض .
يقع المشروع على أرض مساحتها ٦٣٨٦ متراً مربعاً، بينما تقوم المباني في مساحة قدرها ١٧٨٤ متراً مربعاً، ويضم المبنى القائم من دورين مجموعة من العناصر تشمل المكاتب ، مواقف السيارات، تنسيق الموقع الخارجي ، والخدمات .

أقيم المبنى على أحدث المعايير التصميمية مستمداً من المدينة العربية فلسفته الحركية وتدرجها بين العمومية والخصوصية، كما جاء تصميمه ليعكس الفلسفة الحديثة لتصميم المباني ذات الاستخدامات المتعددة بما تشتمل عليه من وضوح في التكوين من خلال فصل كل استخدام وجعله مستقلاً بتكوينه المعماري والبصري وربطه مع جميع العناصر الأخرى من خلال نظام حركي واضح وشفاف في البهو الرئيسي والذي يمثل العصب الرئيسي للحركة الأفقية والرئيسية .

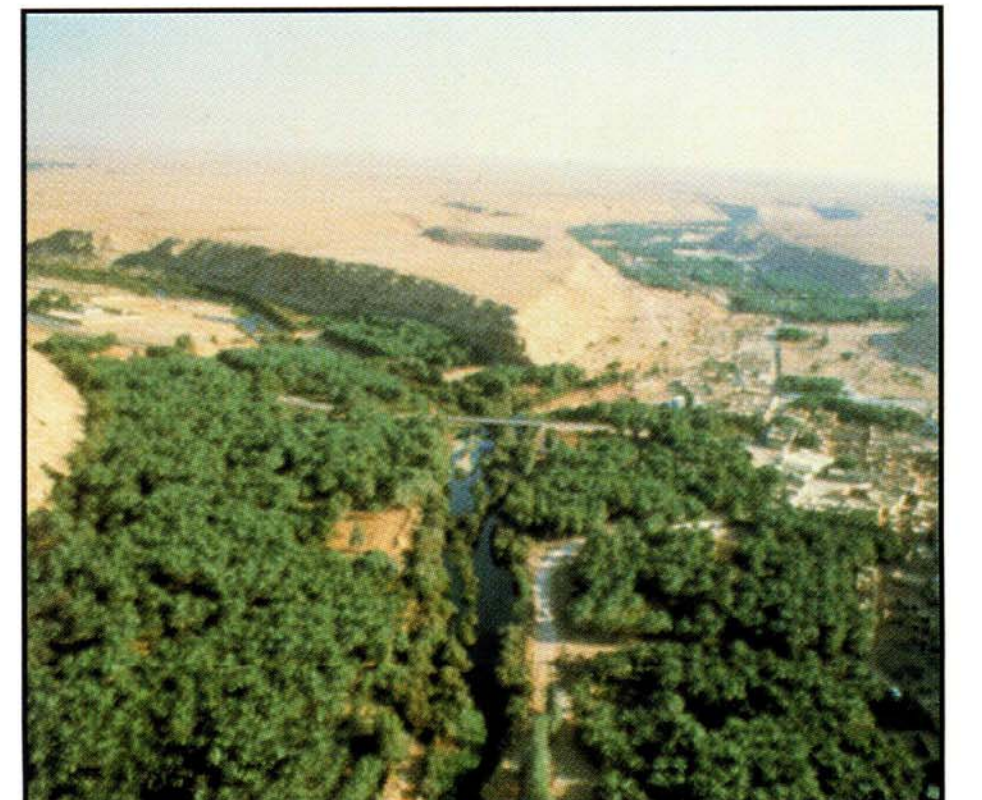


أقرها الاجتماع الأول للهيئة لعام ١٤١٩ هـ

تشكيل لجنة لأعداد خطة لتطوير وادي حنيفة

في الوادي عن طريق الجهود التي تبذل في إيقاف الأنشطة المخلة في بيئة الوادي، إضافة إلى استمرار أعمال المراقبة لمنع رمي المخلفات والنفايات فيه، ومنع التعدي على الأراضي العامة وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية. كما تتم الآن أعمال تهذيب المجرى المائي وإزالة المستنقعات وتحسين طريق الوادي وذلك بالتنسيق مع أمانة مدينة الرياض .

أقر الاجتماع الأول للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١٩ هـ، الذي ترأسه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة في ٦ / ٢ / ١٤١٩ هـ تشكيل لجنة من الجهات الحكومية المعنية لإعداد خطة لتطوير وادي حنيفة والأودية الرافدة له .
ويجري العمل حالياً على إيقاف التدهور



بدء أعمال تنفيذ مشروع مجمع المحاكم الشرعية بالرياض



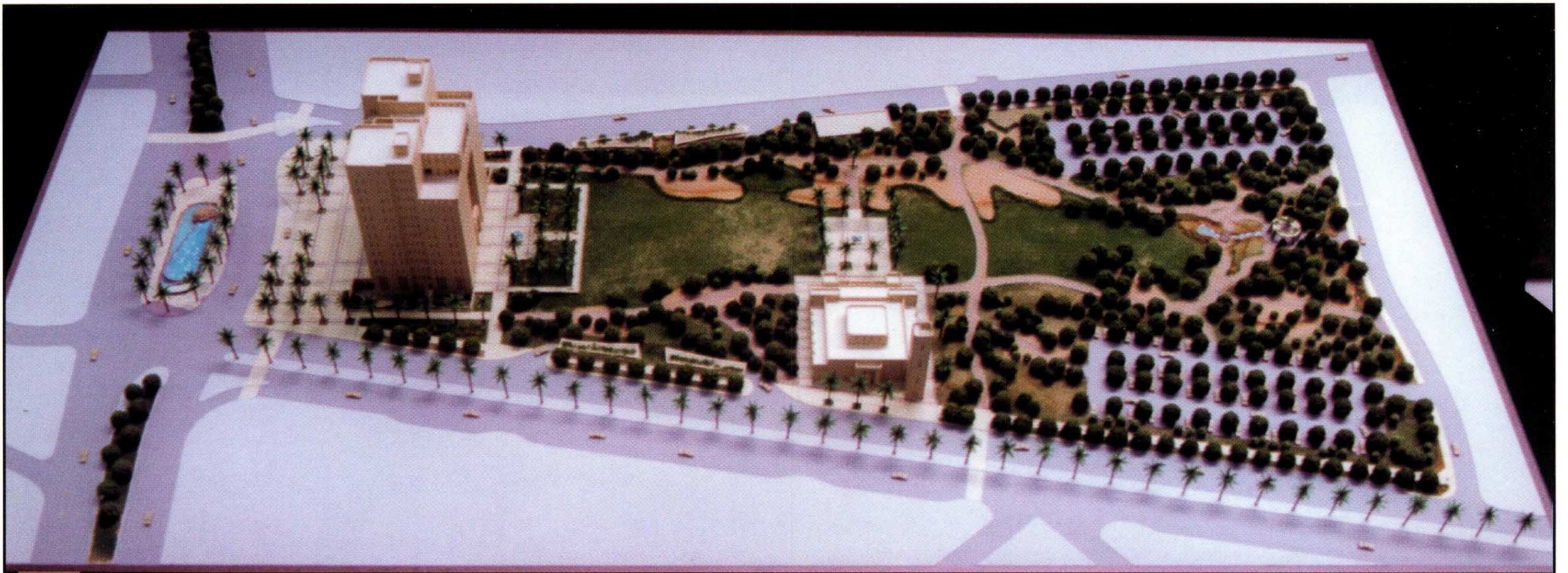
بدأ العمل حالياً في تنفيذ مشروع مجمع المحاكم الشرعية في مدينة الرياض الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمنطقة قصر الحكم، حيث تم تسوير الموقع وبدء أعمال الحفر وهدم المباني القائمة .

يقع المشروع على أرض مساحتها تقارب ٤٥٠٠٠ متر مربع، ويحده من الناحية الشمالية شارع طارق بن زياد، ومن الناحية الغربية شارع الفريان، ومن الناحية الشرقية شارع الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ .

ويتكون المجمع الذي يغطي مساحة قدرها ٢٦٠٠ متر مربع تقريباً من أربعة عشر دوراً تبلغ مساحته ٢٥٠٠ متر مربع، كما يضم المشروع مسجداً يحوي

مصلى للرجال وآخر للنساء وتبلغ مساحته التقريبية ١٤٠٠ متر مربع، وكذلك يشمل المشروع مواقف للسيارات تتسع لـ ١٣٤٠ موقفاً، بالإضافة إلى أعمال التنسيق الزراعي والممرات والساحات المرصوفة والنوافير المائية .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد وقع عقد تنفيذ هذا المشروع مع إحدى الشركات الوطنية في ١٢ / ٩ / ١٤١٨ هـ بقيمة إجمالية تبلغ ١٨٩,٥٠٠,٠٠٠ ريال .



لإقامة مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري

خادم الحرمين الشريفين يأمر بتخصيص ٢٠٠ ألف متر مربع في مدينة الرياض



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في ٢٨ / ١ / ١٤١٩ هـ الاجتماع الأول له في مقر إدارة المشروع حيث بحث اللوائح والأنظمة الخاصة بالمشروع والاستثمارات المطلوبة تعبئتها من الفئات المستفيدة من المشروع . كما تم وضع الخطة اللازمة لدعم المشروع والتعريف به من خلال اجتماع موسع يعقد في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في موعد يحدد لاحقاً برعاية سمو رئيس الهيئة وذلك لإطلاع المواطنين ورجال الأعمال على أهداف المشروع .

صدرت أوامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله، بتخصيص أرض مساحتها ٢٠٠ ألف متر مربع في مدينة الرياض لإقامة مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري .

وجاءت فكرة هذا المشروع بدعوة ودعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز من أجل توفير السكن اللائق للفئات المحتاجة من الأرمال والأيتام والعجزة ونحوهم ممن ليس لديهم مساكن خاصة .

وقد عقد مجلس إدارة المشروع الذي يرأسه

أمر سموه بإنشائهما في جامعة الملك سعود بالرياض

مركز الأمير سلطان الثقافي والبيئي يدعم مراكز البحث العلمي في المملكة



سيشكل مركز الأمير سلطان الثقافي والبيئي اللذين سيتم انشاؤهما في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض إضافة قيمة لدعم مراكز البحث العلمي في المملكة من أجل تنمية الوعي الثقافي وحماية البيئة .

وتعكف إدارة جامعة الملك سعود حالياً على وضع أمر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بإنشاء هذين المركزين موضع التنفيذ وذلك من خلال إيجاد اللوائح والأنظمة والهيكل الإداري الخاصة بكل مركز .

وقد حددت أهداف مركز الأمير سلطان الثقافي في الاهتمام بتنمية الوعي الثقافي العام من خلال المتحف الذي يُعرف بالتراث الوطني وآثاره وفنونه وحضارته المستمدة من تعاليم دينه الإسلامي الحنيف وما ارتبط بذلك من نهضة علمية وفكرية امتدت على مدى تاريخ الأمة الإسلامية، إضافة إلى ربط المعارف والعلوم والآداب الحديثة بجذورها العربية والإسلامية ، وتصحيح كثير من المفاهيم

البيئة مع إجراء تجارب معملية توضح تراكم تلك الملوثات في الأجزاء المختلفة من جسم الحيوان والنبات .

وكان سمو النائب الثاني قد رعى في ٢٨ / ١٢ / ١٤١٨ هـ فعاليات اسبوع الجامعة والمجتمع الثاني تحت شعار [الإنسان والبيئة] الذي نظمته جامعة الملك سعود، وتبرع سموه بمبلغ ١٢ مليون ريال لإنشاء هذين المركزين .

الخاطئة التي بثها بعض الغربيين عن العرب والمسلمين، وذلك لتقوية ولاء الأجيال الحاضرة من أبناء هذه البلاد لوطنهم وحثهم على المضي في نهج أسلافهم صنع التاريخ .

وتتمثل أهداف مركز أبحاث البيئة في تحديد وتعريف الأنظمة البيئية وتصنيف مكوناتها في المملكة، مما يسهل وضع خرائط لتوزيع أنواع المجاميع الإحيائية، والتعرف إلى مصادر الملوثات ومضارها ومخاطرها على صحة الإنسان وسلامة

سمو رئيس الهيئة يفتتح مجمع الملك سعود التعليمي بالرياض

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٢٧ / ١ / ١٤١٩ هـ مشروع مباني مجمع الملك سعود التعليمي التابع لوزارة المعارف بحي الاسكان الجامعي بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض . يقع المشروع الذي يضم ثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية على أرض مساحتها ١٠٠.٠٠٠ متر مربع، وتبلغ المساحة الإجمالية للمباني ٣٠ ألف متر مربع . ويتميز المشروع بوجود مسطحات تتجاوز ٢٠ ألف متر مسطح ومواقف سيارات تتسع لـ ١٣٠٠ سيارة . بينما بلغت تكلفة انشائه وتأثيثه ٥٣ مليون ريال .



افتتحها سمو إقبال كبير للتطوع في حملة تنظيف روضة وشعب الخفس

نائب رئيس الهيئة

تمثل الحملة التي قامت بها شركة الصافي للأغذية

لتنظيف روضة وشعب الخفس الواقعة في الجزء الشمالي الغربي لمدينة الرياض والتي افتتحها صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٢٤ / ١٢ / ١٤١٨ هـ، مبادرة طيبة تعكس مشاركة القطاع الخاص في المملكة وسعيه الدائم لرفع الوعي الصحي والبيئي لدى المواطن .

ورغم ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله، ممثله في اللجنة الوزارية للبيئة التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من اهتمام للبيئة في هذه البلاد المباركة ، إلا أن



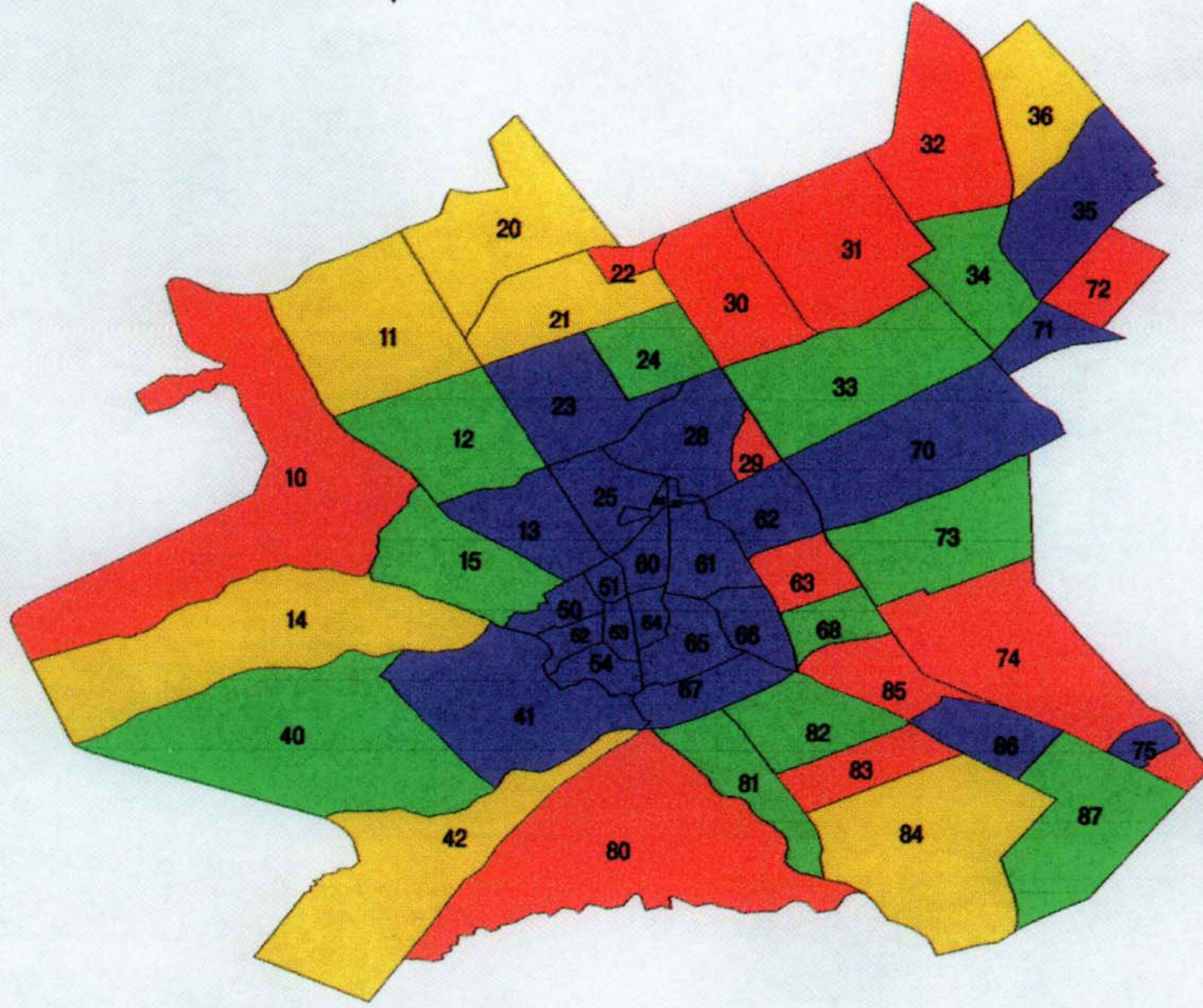
المحافظة على سلامة البيئة ونظافتها في مختلف مكوناتها تحتاج إلى تضافر جهود الجميع، وقد عكس الإقبال الكبير على هذه الحملة [التي شارك فيها نحو ٤٠٠ شخص من متطوع ومستأجر] حجم الوعي الصحي والبيئي لدى المواطن .

وقد بلغ طول منطقة العمل في هذه الحملة التي استمرت يومين، ٢٢ كيلومتراً ، وبعرض ٤٠٠ متر، تم خلالها مسح وتنظيف ٢٧ مليون متر مربع، وملء حوالي ١٠ آلاف كيس نقاية .

ووصف سمو نائب رئيس الهيئة هذه المبادرة بأنها تأتي ضمن المبادرات الوطنية التي يقوم بها القطاع الخاص من أجل الحفاظ على بيئة صحية ينعم ويستمتع بها المواطن والمقيم، وأكد سموه أن هذا العمل يمثل نموذجاً حياً لما يجب أن تكون عليه مساهمات القطاع الخاص في المشاركة مع جهود الدولة المستمرة من أجل حماية البيئة وتهيئة الأجواء الصحية النقية حفاظاً على صحة المواطن وجمال الطبيعة .

الهيئة شاركت ببحث في مؤتمر دولي حول تخطيط المدن لجنة تحكيم عالمية اعتبرت تجربة الرياض التخطيطية جدرة بالاهتمام

الأراضي المطورة في مدينة الرياض
لعام ١٤١٧ هـ



النسبة المئوية
للأراضي المطورة

توصلت ورقة بحث أعدتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بعنوان «دراسة التأثير المتبادل بين سياسات استخدامات الأراضي والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ونظام النقل في مدينة الرياض» إلى أن النمو المستمر في حجم الحركة المرورية بمدينة الرياض وما يولده من زيادة في الازدحام المروري والانبعاثات الملوثة للهواء يستدعي النظر في تطوير بدائل لوسائل النقل المستخدمة حالياً وتقليل الاعتماد على السيارة الخاصة كوسيلة للتنقل.

وأشارت الورقة التي قدمتها الهيئة في مؤتمر عالمي في مدينة بورتلاند الأمريكية في الفترة بين ٢١ و ٢٤ محرم ١٤١٩ هـ برعاية جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية - قسم تخطيط المدن - إلى أن التجارب في المدن سريعة النمو أثبتت أن التطوير بكثافات منخفضة أصبح مكلفاً جداً وسوف يكون من العسير الاستمرار بتوفير الخدمات الرئيسية الضرورية للمناطق ذات الكثافة المنخفضة، وهذا ما يسعى المختصون بالهيئة العليا إلى دراسته بتأن وعناية للوصول إلى نوعية وكثافة التطوير المناسب من خلال مشروع المخطط الإستراتيجي الشامل الذي تقوم عليه الهيئة، حيث تم البدء بمراجعة ضوابط وآليات التطوير القائمة بمدينة الرياض للحد من الانتشار الأفقي وزيادة كثافة التطوير في المناطق الخدمية.

بالمدينة خلال السنوات القليلة القادمة فإن النظر في توفير نظام نقل عام متطور في وسائله ومرافقه يصبح أمراً ضرورياً جداً لمواكبة التطور والازدهار الذي تشهده مدينة الرياض.

وقد تم تحكيم هذا البحث من قبل لجنة عالمية متخصصة حيث اعتبرت مدينة الرياض نموذجاً للمدن سريعة التطور والازدهار، كما اعتبرت التجربة التخطيطية بالمدينة تجربة جدرة بالاهتمام، حيث تم نشر البحث المذكور في مجلد البحوث العلمية المعتمدة الصادر عن قسم تخطيط المدن في جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية في شهر مايو من عام ١٩٩٨ م.

ونوهت الورقة إلى أن النقل العام يعتبر من أكثر وسائل النقل ملائمة للمتطلبات البيئية وخدمة البنية العمرانية وأقلها تكلفة في المدن مطردة النمو مثل مدينة الرياض، حيث بينت الدراسات ذات العلاقة أن أكثر من ٩٠٪ من رحلات الأفراد في مدينة لندن على سبيل المثال تستخدم وسائل النقل العام ذات السعة العالية بينما لا تتعدى نسبة رحلات حافلات النقل العام بمدينة الرياض ٢٪ من مجموع الرحلات اليومية، كما أصبح تقدم ورقي أنظمة النقل العام في المدن العالمية مقياساً لتقدم هذه المدن، وأنه في ضوء النمو الذي تشهده مدينة الرياض وما يتوقع أن يؤول إليه حجم الحركة المرورية المتولدة



● ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٦ / ٢ / ١٤١٩ هـ اجتماع الهيئة الأول لعام ١٤١٩ هـ وذلك بمقر الهيئة بحي السفارات. وقد تم خلال الاجتماع الاطلاع على سير العمل في بعض مشروعات الهيئة الانشائية مثل مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وجامع الإمام محمد بن سعود بالدرعية، وجامع الملك عبدالعزيز بمحافظة الخرمة، اللذان تبرع بانشائهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله، على نفقته الخاصة، بالإضافة إلى سير العمل في المركز السعودي لزراعة الأعضاء، ومركز الأمير سلمان الخيري لغسيل الكلي ومجمع المحاكم الشرعية الذي بدء العمل في تنفيذه.

كما وقف الاجتماع على تطوير النشاطات الثقافية التي يقوم عليها الجهاز التنفيذي بالهيئة مثل المعارض المتخصصة، كذلك اطلع الاجتماع على نتائج بعض الدراسات المتعلقة بتحديث مدينة الرياض، إلى جانب مناقشة نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض حيث أن الهيئة تسعى لتطوير نظام على مستوى المدينة ترتبط به كل الأجهزة الحكومية. كما ناقش الاجتماع موضوع تطوير وادي حنيفة بتحويله إلى مرفق ترفيهي على مستوى مدينة الرياض، بالإضافة إلى معالجة مشكلات المياه بالوادي والاستفادة منها لأغراض الزراعة والترويح.

● وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض في ١٧ / ١٢ / ١٤١٨ هـ مع إحدى

ثلاث سنوات بتكلفة بلغت ٨,١٣٦,٠٠٠ ريال.

● وقع معالي الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله وزير الشؤون البلدية والقروية في ١٨ / ١ / ١٤١٩ هـ ستة مشروعات بلدية مع عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية لتنفيذ تلك المشروعات في مدينة الرياض بتكلفة ١٠٠ مليون ريال.

● وقع المهندس عبدالرحمن التويجري رئيس مجلس إدارة كهرباء الوسطى العضو المنتدب ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الكهرباء في ١٦ / ١ / ١٤١٩ هـ مع شركة رولز رويس عقد انشاء محطة النقل بحي النفل الواقع شمال مدينة الرياض والتي تبلغ حملتها ٩٠٠٨ جهد ١٣٢ / ٣٨٠ ك بقدرة تحويلية مركبة سعة ١٥٠٠ ميغافولت أمبير بمبلغ ٤٨١ مليون ريال.

الشركات الوطنية عقد توريد كمية ٦٠,٠٠٠ طن من مادة كربونات الصوديوم اللازمة لمحطات تنقية المياه بمدينة الرياض لمدة ثلاث سنوات بمبلغ ٤٢,٨١٦,٠٠٠ ريال.

كما وقع سموه في ٢٦ / ١١ / ١٤١٨ هـ مع إحدى الشركات الوطنية عقداً لتنفيذ مشروع الخط الناقل لمياه الصرف الصحي مع ملحقاته لأحياء شرق مدينة الرياض بتكلفة اجمالية تبلغ ٢١٠ مليون ريال.

وكذلك وقع سموه في ٤ / ١٢ / ١٤١٨ هـ مع إحدى المؤسسات الوطنية عقد استبدال بعض شبكات المياه وخطوط الآبار في أجزاء متفرقة بمدينة الرياض بمبلغ إجمالي قدره ٩,١١٧,٣٤٥ ريال. ليتم التنفيذ في مدة أربعة وعشرون شهراً.

كما وقع سموه في ٢٩ / ١ / ١٤١٩ هـ مع إحدى المؤسسات الوطنية عقد توريد ١٢,٠٠٠ طناً من مادة حامض الكبريتيك المركز لمحطات تنقية المياه التابعة للمصلحة لمدة



د. احسان علي بو حليقة *

الصناعات المعرفية . صناعات غائبة (٢)

بترمان، الذي أصر أن تكون الجامعة مصدراً لاختراعات مفيدة قابلة للتحويل إلى منتجات تجارية. من خلال هذا التوجه تمكن بترمان دفع طلابه للإبداع والنجاح المادي، وليس أدل على نجاحه في ذلك من أن «هيلت» و«باكرد» "Hewlett - Packard" كانا من طلابه، فهو الذي شجعهما على إنشاء شركتهما انطلاقاً من كراج في بيت «باكرد» [وهي الشركة القائمة حتى الآن وتنتج الحاسبات الآلية وملحقاتها]. وبطريقة مشابهة قامت شركة فاريان "Varian" المعروفة في مجال الرادار ومعدات الموجات الدقيقة وفي تصنيع أشباه الموصلات. وقد ساهمت الحرب العالمية الثانية بتدفق عقود سخية على الشركات أدت إلى توسع معامل الجامعة بشكل كبير. وازدهرت مع نهاية الحرب صناعة معدات الفضاء في «وادي السليكون» والمناطق المحيطة به، كما افتتحت شركات عملاقة فروع لها في المنطقة مثل «جنرال إلكتريك» و«وستينغ هاوس» و«أدميرال» و«أب م». ورغم أن ستانفورد كانت الأكثر تأثيراً، إلا أنها لم تكن - بأي حال - الجامعة الوحيدة التي ساهمت في دعم النمو الصناعي في المنطقة.

وفي عام ١٩٥١م أعدت الجامعة مساحة من الأرض بالقرب من الحرم الجامعي لتأجيرها للصناعات عالية التقنية. ومع الوقت أصبحت هذه المنطقة مؤثرة في نقل التقنية من معامل الجامعة إلى الشركات القائمة، وتوفرت فيها كل العناصر للتوصل للاختراع الأكثر تأثيراً في القرن العشرين. ألا وهو اختراع رقائق السليكون، لتحقيق بذلك ثورة المعلومات. ولا بد من التنويه هنا بأن التقلبات الحاسمة في صناعة أشباه الموصلات منذ أواخر الخمسينات تركزت في هذا الوادي لتخرج منتجات غير مألوفة، مثل الرقاقة التي أنتجتها شركة «إنتل» في بداية السبعينات والتي أصبحت فيما بعد السبب لإيجاد الحاسبات الشخصية كما نعرفها الآن، ونعيش تطوراتها كل يوم تقريباً. لقد توالى قصص النجاح والتوسع في «وادي السليكون» حتى بداية الثمانينات، عندما ظهرت الشركات الأمريكية التي اعتادت الاعتماد على تفوقها الفني والتعامل مع زبائن مليئين مثل «البنتاغون». لكن سرعان ما غير

نهضت الصناعات المعرفية بمبادرة من الجامعات الأمريكية في وقت مبكر من القرن الميلادي الحالي، لكن الأمر اتسع ليشمل اليابان ودول نامية بعد ذلك، حيث أعدت اليابان برنامجاً مداه ٢٠ عاماً لإقامة عدد من «مدن العلم» الحاضنة للصناعات المعرفية. وتمثل الصناعات المعرفية السلع والخدمات المستحدثة، لذا يسمى ما تولده الصناعات المعرفية من قيمة «الاقتصاد الجديد». وعلى سبيل المثال، يقدر عدد فرص العمل التي ولدها «الاقتصاد الجديد» في كندا من منتصف الثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات بحوالي ٨٠٠ ألف وظيفة. ولا تحظى حالياً الصناعات المعرفية باهتمام استثماري ملحوظ من قطاعنا الخاص. ولعل أحد أسباب ذلك عدم تكامل البنية التحتية. وقد لا يكون من المبالغة تسمية الصناعات والخدمات التي تقوم على البحث والتطوير بالصناعات الغائبة نظراً لانعدامها تقريباً في اقتصادنا السعودي. رغم ثبوت أن احتضان الصناعات المعرفية في مناطق مخصصة يساعد على زيادة مساهمتها في الناتج المحلي بوتائر متصاعدة، فهذا ما تسعى ماليزيا لإنجازه في «ممر الوسائط المتعددة». وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى النجاح الذي حققته الهند في صناعة البرمجيات حيث تضاعفت مبيعاتها خلال السنوات الست الأخيرة بنحو ١١ ضعفاً.

ولعل من المناسب تتبع تأثير الصناعات المعرفية بتناول تجربة مستقرة ومشهورة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي ليست تجربة فريدة لكنها الأكثر نجاحاً. فتجربة جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية هي تجربة رائدة لتكامل قدرات الجامعة وإمكانيات القطاع الخاص، وهي تجربة من المفيد دراستها بدقة وعناية في المملكة. يقع وادي السليكون "Silicon Valley" في شمال كاليفورنيا في الولايات المتحدة، بجوار جامعة ستانفورد الشهيرة، وتبلغ أبعاده حوالي ٤٨ كيلومتراً بعرض ١٦ كيلومتراً. وكانت البداية عندما استحدثت الجامعة برنامجاً في الهندسة الكهربائية مع بداية القرن الحالي ولاقي نجاحاً ملحوظاً. وفي العام ١٩٢٠م أسست الجامعة معمل الاتصالات اللاسلكية بإدارة فريدريك

الوادي جلدة من خلال عمليات متعاقبة من إعادة الهيكلة المتمثلة بعمليات كثيفة للبيع والدمج والإغلاق، ليكون بذلك مستعداً لعصر جديد تساهم فيه المعالجات الدقيقة "microprocessors" في كل نواحي الحياة الإنسانية المعاصرة من مأكلاً ومشرباً وترفيه وتجارة وصناعة وزراعة ومواصلات واتصالات وتخزين ومعالجة البيانات والمعلومات. ثم تمكن «الوادي» بعد ذلك من الاستفادة من الثورات المتعاقبة في مجالات المعلوماتية مثل الحاسبات الشخصية والبرمجيات وتقنية الليزر والتقنية الحيوية "biotechnology" والصناعات الصيدلانية.

ويوضح التتبع التاريخي للتطور التقني في «وادي السليكون» أمرين: الأول إمكانية التحول من الاعتماد على الموارد الطبيعية «زراعة الفواكه» إلى الاعتماد على تقنيات تتمحور حول نتائج المعرفة والفكر الإنساني المبدع، دون المرور في دوامة الصناعات التقليدية، فقد استحدث «الوادي» منتجات جديدة ليست نابعة من حاجات تقليدية. والثاني أن النجاح الاقتصادي قام على تعاقد أطراف متعددة وقادرة وهي: روح الريادة والقدرة على الابتكار العلمي ورأس المال المغامر، إضافة إلى عنصري الإصرار على النجاح وإتاحة الوقت اللازم والذي لا يمكن اختزاله ليكون صفراً.

* عضو مجلس الشورى

المستشار بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

ص.ب : ٩٤٥٠١ - الرياض : ١١٦١٤

هاتف : ٣٣٣١-٤٨٨ فاكس : ٩٣٣١-٤٨٢

رقم الإيداع ١٢٤/١٤ ردمد ٧٠٩-١٣١٩ ISSN